الزنار وما اشبه ذلك فقوله ص كالقا مصحف بقذر وشد
زنار ش مثال الفعل الذي يتضمن الكفر ومثل
المصحف كتب الحديث اذا القاها بقذر او حرقها
استخفافا او الحرقة لكونه تصحيفا او موضوعا
فلا وفي كلام ز نظر واما القا كتب الفقه في القذر
فليس فيه الا الادب ومثل المصحف الاية او الحرف
منه والمراد بالقذر ما يستقذر ولو طاهرا كالبصاق
لخصوص العذرة وكذلك يكون مرتدا اذا شد الزنار
في وسطه لان هذا فعل يتضمن الكفر والزنار بضم
الزاي ومثله فعل شي مما يختص بزي الكفار ولا
بد ان ينضم الى ذلك المشي الى الكنيسة ونحوه
وقيدا ايضا بما اذا فعله في بلاد الاسلام وسحر
هذا جامع للفظ الذي يقتضيه والفعل الذي
يتضمنه والمشهور ان تعلم السحر كفر وان لم يعمل
به قاله مالك قال ابن عبد السلام وقد استصعب
بعض المتاخرين كلام اصبغ وحكاه الطرطوشي
عن قدما الاصحاب واستشكل قول مالك ان تعلمه
وتعليمه كفر انتهى وحد ابن العربي السحر بقوله
هو كلام مؤلف تعظم به غير الله تعالى وتنسب اليه
المقادير والكائنات انتهى كذا قال في التوضيح انتهى واذا
حكم بكفره فان كان متجاهرا به فيقتل الا ان يتوب
وماله فيء وان كان يخفيه فحكمه حكم الزنديق يقتل
بلا استتابة كما يأتي ص وقول بقدم العالم او بقائه
ش يعني ان من قال ان العالم وهو ما سوى الله ثابت
قديم فقد كفر لانه يؤدي الى ان صانع العالم غير الله

ولذلك

ولذلك اذا قال ببقائه والمراد بالقدم القدم الذاتي لا الزماني
وكذلك اذا شك في القدم او البقا للعالم فقوله
او شك في ذلك عطف على صريح اي اتى بما يدل
على الشك في ذلك او حصل في اعتقاده الشك
في ذلك اي في قدم العالم او بقائه فهو داخل في
قوله او لفظ يقتضيه او فعل يتضمنه وبهذا
يندفع قول الشيخ ان هذا ليس من الامور الثلاثة
يعني قول المؤلف بصريح او لفظ يقتضيه او فعل
يتضمنه وعليه فظاهر الذي ذكره ليس بجامع لخروج
هذا النوع منه وقوله او شك وهو ممن يظن به
العلم بناء على انه يعذر في موجبات الكفر بالجهل
وقد صرح ابو الحسن على الرسالة انه لا يعذر
بالجهل ص او بتناسخ الارواح او بقوله في كل جنس
نذير ش يعني ان القول بتناسخ الارواح كفر ومعناه
ان كانت الروح من مطيع فبعد موته تنتقل الى
شكل آخر مماثل او اعلى وهكذا وان كانت من
عاص فانها تنتقل الى شكل مماثل او ادنى
كجمل او كلب او نحوهما وهكذا او للجنة والنار وهو
تكذيب للشريعة وكذلك من اعتقد ان في كل جنس
من اجناس الحيوانات من القردة والدود ونحوها
نذيرا يعني فانه يكفر لانه يؤدي الى ان جميع الحيوانات
تكون مكلفة وهذا خالف الاجماع وانه توصف انبيا
هذه الاصناف بصفاتهم الذميمة وحينئذ فالازدرا
على هذا المنصب المنيف ما حصل مع اجماع المسلمين

Copyright King Saud University